

شرح كتاب تدوين السنة النبوية المجلس 41 الشيخ عثمان

الخميس

عثمان الخميس

نفسى تحن الى الحبيب محمد وقلها مبجبه فله الفدا يا لوعة الايام شوقي شاهد في حبه والشوق اصدق شاهدا فليستوي من نال علما نافعا مع من كفر في الحياة وافسدا - [00:00:01](#)

ان يستوي عبد تسابق للعلا يرجو رضا رب كريم انجدا. ما اناس قد قضاوا ايامهم في لهوهم والجهل فيهم قد بدا ان ترفعوا رايات امتكم بلا علم ينير لنا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:31](#)

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. والصلاة والسلام على خير من علم فتعلم ثم علم وعلى اله وصحبه ومن سار على دربه الى يوم الدين. اما بعد - [00:01:03](#)

ما زلنا مع كتابة تدوين السنة للشيخ الدكتور ناصر الزهراني رحمه الله تبارك وتعالى ووصلنا الى المراحل الاخيرة. حيث وصل رحمه الله تبارك وتعالى الى تدوين السنة بعد القرن الخامس الى - [00:01:17](#)

نهاية القرن التاسع يعني جمع قريبا من اربع مئة سنة مع بعض واراد ان يتكلم عليها. لان المقصود من الكتاب هو يعني ارسال رسائل يبين فيها جهود العلماء التي بذلت في سبيل حفظ سنة النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:35](#)

ولا شك ان هذه الفترة هذه الحقبة من سنة لما نقول القرن الخامس الهجري يعني من سنة اربعمئة الى نهاية القرن التاسع الهجري يعني قريب سنة تسع مئة تقريبا يعني حول خمس مئة سنة - [00:02:00](#)

في هذه الفترة المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى نظر اليها في البداية نظرة سوداوية من حيث الضعف الذي اصاب الامة الاسلامية وتسلط الصليبيين ثم التتار وآ الباطنية على مقادير هذه الامة - [00:02:20](#)

وذكر ايضا انه خرج بصيص نور من خلال اه ثلة من العلماء الكبار الذين خرجوا في تلك الفترة وارادوا يعني آ احياء من درس من علوم الشريعة خاصة فيما يتعلق بموضوع حديثنا وهو سنة النبي - [00:02:43](#)

صلى الله عليه واله وسلم فذكر ابتداء انه في هذه الفترة من سنة اربعمئة الى سنة تسعمائة اه خرج جماعة طيبة مباركة من اهل العلم الذين نفع الله تبارك وتعالى بهم خاصة في مجال السنة - [00:03:10](#)

وذكر من امثال هؤلاء الامام النووي رحمه الله تعالى والغزالي ابن الصلاح والبيهقي والحاكم نستطيع ان نضمه اليهم لانه توفي في القرن الخامس الهجري وبعد ذلك ابن عبد الهادي والمزي والبرزالي وابن تيمية وابن كثير وابن القيم - [00:03:32](#)

والذهبي وابن حجر وابن رجب الحنبلي والعراقي والعز بن عبد السلام وابن دقيق العيد وايضا نستطيع ان نشرك معهم السيوطي والسخاوي لانهما عاشا في القرن التاسع الهجري وان توفي في بداية القرن العاشر. عاشر في التاسع الهجري وان توفي - [00:03:57](#)

في اه بداية القرن العاشر الهجري اه رحم الله الجميع الشاهد انه خرج جماعة طيبة مباركة من اهل العلم في هذه الفترة. وقسم الشيخ رحمه الله تبارك قال تعالى المباحث التي ارادها على كتب - [00:04:20](#)

الموضوعات وكتب الاحكام وكتب الترغيب والترهيب في هذه الفترة مع انه لما جاء يتكلم عن اه كتب الترغيب والترهيب ذكر كتبها يعني متقدمة قبل القرن الخامس الهجري وكذا لم يتكلم عن كتب اللغة والمعاجم ايضا تكلم عن كتب قديمة - [00:04:43](#)

وكذا لما تكلم عن كتب الاحكام وحتى الموضوعات لكن الشاهد اراد ان يقول مؤلف انه على ما حصل للامة من ضعف الا ان الله تبارك

وتعالى بارك في رجالها وخرج منها ثلة مباركة من اهل العلم. وهنا قبل الخوض في هذه المسألة احب ان انبه الى - 00:05:05
مسألة وهي ان جل علماء الحديث الذين خدموا سنة النبي صلى الله عليه وسلم هم من المذهب الشافعي فنجد ان المذهب او العلماء
الذين ينتسبون الى المذهب الشافعي رحم الله مؤسسه يعني هم اكثر من اهتم بعلم الحديث - 00:05:27
ولذلك تجد دائما علماء الحديث من الشافعية في الغالب. علماء الحديث غالبا من الشافعية كالذهبي وابن كثير والعز بن عبد السلام
وابن دقيق العيد وابن حجر والسيوطي والسخاوي وغيرهم جل علماء النووي ابن الصلاح جل علماء الحديث هم من آا اتباع هذا
المذهب - 00:05:52

رحم الله تبارك وتعالى الجميع. في هذه الفترة يعني القرن من الرابع ظهر حافظا المشرق والمغرب. يقول حافظ المشرق وحافظ
المغرب حافظ المشرق وحافظ المغرب وتوفي في سنة واحدة حافظ المشرق وحافظ المغرب توفي سنة اربع مئة وثلاثة وستين -
00:06:17

ثلاثة وستون واربعمئة وحافظ المشرق هو الخطيب البغدادي ابو بكر البغدادي وصاحب تاريخ بغداد وصاحب المؤلفات النافعة. في
علم المصطلح بل لم يؤلف في المصطلح او لم يؤلف احد في المصطلح كما الف الخطيب. البغدادي - 00:06:43
رحم الله تبارك وتعالى وحافظ المغرب الذي توفي في السنة نفسها سنة ثلاثة وستين واربع مئة هو حفظ المغرب آا ابو عمر ابن عبد
البر ابو عمر ابن عبد البر توفي في السنة الثالثة وكان في من اهل المغرب - 00:07:00
فالقصد انه خرج علماء ثلة من العلماء في هذه الفترة اذكر منه ايضا ابن الجوزي ابن حزم ابو الوليد الباجي يعني اه المنذري الحقيقة
يعني انا اتصور ان هذه هذا هو العصر الذهبي. الذي خرج فيه - 00:07:16
آا علماء آا الحديث بكثرة بدأ المؤلف تنبيه الى الامور التي اهتم بها العلماء في تلك الفترة اولا دراسة الاسانيد وخرجت كتب التخرير
والزوائد وكتب الرجال بدقة اكثر من السابق - 00:07:36

وكتب اللغة والغريب وكذا الاحكام احاديث الاحكام احاديث الترغيب والترهيب كتب في الموضوعات يعني صارت صارت تأليف ادق
طار التأليف في هذه الفترة ادق منه من فترة السابقة لان استفاد المتأخر من المتقدم - 00:07:57
ودائما المتقدم له قصب السبق هو الذي فتح الباب وله الفضل في ذلك والذين جاءوا من بعده وان كان يعني كثرة تكون انفع او كذا
لكن يبقى الاصل في صاحب الفكرة التي بدأ بها. بدأ المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى بذكر كتب الموضوعات - 00:08:18
الاحاديث موضوعة. وذكر من الاحاديث يعني الكتب التي الفت فيها من المتقدمين قبل القرن الرابع. لانه ما تكلم عنها في بداية كتابه
ذكر كتب متقدمة وذكر كتب متأخرة. من اهم هذه الكتب والذي - 00:08:38

سيترك عليه بالتفصيل اللي هو كتاب الموضوعات لابن الجوزي. ويعتبر هو العمدة في الاحاديث الموضوعة كتاب ابن الجوزي
الموضوعات هو العمدة في هذا هو افضل كتاب الف في الموضوعات افضل كتاب الا في الاحاديث الموضوعة واجمع كتاب -

00:08:58

قل لي في الاحاديث الموضوعة هو كتاب ابن الجوزي رحمه الله تعالى. ثم ذكر انه صنف قبله وبعده كتنازيه الشريعة المرفوعة على
الاحاديث الشنيعة الموضوع كالتالي افتتاحان وكذلك الكتاب المصنوعة الاحاديث الموضوعة للسيوطي - 00:09:19
كتاب موضوعات الهروي وكذلك كتاب الموضوعات فوائد المجموعة في الاحاديث الشوكاني رحمه الله ثم في اخر الامر اللي هو
الاحاديث الطعيفة والموضوعة للالباني الله الجميع. فالفت كتب في الموضوعات نفع الله تبارك وتعالى بها. واهمها كما قلنا كتاب ابن
الجوزي - 00:09:41

رحمه الله ولذلك افردته بالكلام. ابن الجوزي توفي في نهاية القرن السادس الهجري. سنة سبع وتسعين وخمس مئة ابو الفرج عبد
الرحمن ابن الجوزي كان من الحنابلة هو الفرع عبد الرحمن بن الجوزي رحمه الله تعالى والف كتابه الموضوعات وهو كما قلنا من انفع
الكتب التي يعني الفت في هذا الباب - 00:10:11
وللكتاب مقدمة نفيسة جميلة جدا انصح كل طالب علم بقرائتها كتاب الموضوعات لابن الجوزي رحمه الله تعالى ذكر فيه مقدمة

جميلة جدا في سبب تأليف هذا الكتاب السبب الوضع واشهر الوظائفيين ولماذا يظعون مقدمة جميلة جدا - [00:10:35](#)

ذكره ابن الجوزي في مقدمة كتابه وهي تقريبا قريب من مئة صفحة هذي المقدمة قدم بها لكتابه رحمه الله تبارك وتعالى. ورتب كتابه او الاحاديث في كتابه على حروف الهجاء - [00:10:57](#)

على ابواب فقهية عفوا على الابواب الفقهية ثم على حروف الهجاء. رتب الكتاب. وحوى يعني الكتاب هم يسمونه كتاب اللي هو كتاب البخاري داخله كتب. كتاب الصلاة كتاب رتبه على خمسين كتابا. كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب الايمان كتاب الحج كتاب وذكر الاحاديث الموضوعة - [00:11:11](#)

في هذه الكتب وهذا الكتاب كتاب موضوعات على انه اهم كتاب الف في هذا الباب الا ان اهل العلم يعني انتقدوه في اشياء وهي تسرعه في الحكم على الحديث بانه موضوع - [00:11:31](#)

وقد ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية ان السبب في ذلك ان ابن الجوزي رحم الله تبارك وتعالى آآ موسوعة لما نقول موسوعة يعني يتكلم في كل شيء هو طبعا اشتهر في الرقائق والزهد - [00:11:52](#)

وهو مبكي العلماء والسلطين رحمه الله تعالى. وكان ولده يقول له يا ابتي اذا تكلمت بكى الناس واذا بكى غيرك واذا تكلم غيرك لا يكون. قال ليس مثل نائحة التكللى كالنائحة المستعارة مشهورة هذا يعني ابن الجوزي رحمه الله تعالى. لكن الشاهد من هذا ان ابن الجوزي الف التفسير في التاريخ في - [00:12:09](#)

في العقيدة في في الفقه في الحديث فهو موسوعة. وغالبا الذي يكون كذلك قد لا يعطي كل علم حقه. فلذلك انتقد ابن الجوزي رحمه الله تعالى مع اعترافهم بفضل في هذا الكتاب اللي هو كتاب الموضوعات الا ان البعض اعترض عليه - [00:12:29](#)

في قضايا وهي انه يتسرع في الحكم على الحديث بالوضع. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية كان جوزي ينظر في المتن اولا قبل النظر في الاسناد عندما ينظر في المتن ويشعر يجد احساسا من داخله ان هذا لا يمكن ان يكون قاله النبي - [00:12:49](#)

صلى الله عليه وسلم. بركاكة اللفظ او ضعف المعنى او مخالفته لظاهر القرآن او السنة اي سبب من او ضعف لغته يحكم عليه بالوضع. يقول انه موضوع وقد لا يكون موضوع قد يكون ضعيفا. يعني لا يصل الى ان يكون موضوعا او ضعيفا جدا - [00:13:07](#)

فابن الجوزي مباشرة يحكم عليه بالوضع ثم بعد ذلك ينظر في الاسناد. منو اضعف واحد في الاسناد فيلصقه به يقول هذا هو العلة. فيقول العلة من فلان. هذا هو المتهم - [00:13:26](#)

بوضع هذا الحديث. وهذا الذي جعل ابن الجوزي رحمه الله تعالى يحكم على بعض الاحاديث بالوضع ويخالفه غيره من اهل العلم. يقول السيوطي الله يقول هذا اخر ما اورده في هذا الكتاب من الاحاديث المتعقبة يعني يتعقب ابن الجوزي التي لا سبيل الى ادراجها في سلك الموضوعات. وهي نحو ثلاث مئة - [00:13:42](#)

حديث يقول السيوطي ثلاث مئة حديث لا ينبغي ان يقال عنها موضوعة. مع انه يوافقه طبعا اه ثلاثة ارباعه او تسعين بالمئة منها ضعيف لكن يقول ما ما تصل لان تكون - [00:14:04](#)

موضوعة قال منها حديث في مسلم وهذا مما انتقد على ابن الجوزي رحمه الله تعالى وحديث في البخاري برواية حماد بن شاعر ليست الرواية المطبوعة اللي هي الفرابي موجودة وفي مسند احمد ثلاثون حديثا وفي النسائي عشرة وفي ابن ماجة ثلاثون حديثا وفي المستدرك ستون حديثا قال الشيخ ابن تيمية ان الموضوع - [00:14:20](#)

في اصطلاح ابي الفرج اللي هو ابن الجوزي هو الذي قام دليل على انه باطل. وان كان المحدث به لم يتعمد الكذب. بل غلط فيه ولهذا روى في كتابه في الموضوعات احاديث كثيرة من هذا النوع - [00:14:42](#)

وقد نازعه طائفة من العلماء في كثير مما ذكره وقالوا انه مما لم يقيم دليل على انه باطل يعني ما يوصل الحديث الى ان يكون باطلا يعني موضوعا ضعيف نعم لان الموضوع يعني احد رواته كذاب هذا معنى موضوع اللي حنا نسميه بالكويت نقول ما يترقع هذا الحديث موضوع - [00:14:59](#)

لكن الحديث الذي يمكن ان يرقع يمكن ان يعتبر به ممكن ان آآ يستشهد يكون شاهدا او كذا. آآ لا يحكم لا يكون موضوعا طبعا قال بل

بينوا ثبوت بعض ذلك لكن الغالب على ما ذكره في الموضوعات انه باطل باتفاق العلماء. اذا غالب الاحاديث يقال انها موضوعة هي موضوعة كذلك - [00:15:18](#)

ولكن بعض الاحاديث حكم عليها بالوضع وهي الى الظعف اقرب وهناك قليل من الاحاديث حكم عليها بالوضع وهي حسنة او صحيحة عند بعض اهل العلم. هذا بالنسبة لكتاب ابن الجوزي رحمه الله تعالى ولكن يبقى كما قلنا الكتاب هو افضل كتاب الف في - [00:15:40](#) في الموضوعات اه بعد ذلك تكلم الشيخ ناصر الزهراني رحمه الله تعالى الدكتور في كتب الاحكام. يعني الكتب التي اهتمت بالاحكام الان عندنا مثلا صحيح البخاري في احكام وفي رقائق وفي تفسير - [00:16:01](#)

يعني في كتاب الطهارة الصلاة الزكاة الحج الصوم هذا كله احكام. البيوع النكاح هذا كله يتعلق باحكام لكن كتاب الزهد الورع التعبير الفضائل التفسير هذه ليست احكاما فكتب الاحكام مثل يعني سنن النسائي من كتب الاحكام - [00:16:21](#)

سنن ابي داود مكتب الاحكام لكن الترمذي لا يقال عنك ذلك يقال له جامع. لان في احكام في غير الاحكام. ابن ماجد كذلك جامع. لا يقال الاحكام الكتب احكام تقريبا سنن ابي داود وسنن النسائي - [00:16:44](#)

وتم تأتي الكتب الاخرى المهم انه في هذه الفترة من القرن الرابع القرن او القرن الخامس الى القرن التاسع خرجت كتب الاحكام اللي ما فيها الا احاديث احكام ما في الا حذاء كان منها الاحكام الكبرى - [00:17:00](#)

لعبد الحق الشبيلي ثم آا الوسطى ثم الصغرى له وكذلك الاحكام اه عمدة الاحكام للمقدسي وبلوغ المرام للحافظ ابن حجر والامام لابن دقيق العيد والامام للعز بن عبد السلام والاحكام شرح عمدة الاحكام - [00:17:15](#)

ابن دقيق العيد يعني الفت كتب في هذه الفترة اهتمت بالاحكام بالاحكام اللي هي الحلال والحرام يجوز ولا يجوز خرجت كتب كثيرة في هذا قال منها الاحكام الكبرى لابي محمد عبد الحق - [00:17:46](#)

الاشبيلي والاحكام الوسطى لعبد الحق الاشبيلي ايضا والاحكام الصغرى لعبد الحق الاشبيلي. وناقش ابن القطان الفاسي رحمه الله تعالى في كتاب الوهم والايهام ناقش عبد الحق الاشبيلي في الاحكام الوسطى في كتاب الوهم والايهام وكتاب طيب جدا. آآ -

[00:18:03](#)

عمدة الاحكام كما قلنا للمقدسي عبدالغني وشرحه ابن دقيق العيد في كتاب احكام الاحكام وهو من افضل الكتب التي الفت في هذا الباب احكام الاحكام اه ابن دقيق العيد في شرح عمدة الاحكام - [00:18:23](#)

للمقدسي من افضل الكتب التي الفت في هذا الباب. هناك تيسير العلام الشيخ بن بسام رحمه الله تعالى وهو شرح مبسط سهل جميل مرتب ايضا شرحا لعمدة الاحكام ثم جاء المنتقى - [00:18:42](#)

المنتقى لابي البركات ابن تيمية جد ابن تيمية جد آآ ابي العباس ابن تيمية احمد بن عبد الحليم جده ابو البركات ابن تيمية الف كتابه المنتقى من اخبار المصطفى جمع فيه احاديث الاحكام وهو اجمع كتاب - [00:19:01](#)

لان المقدسي كتاب عمدة الاحكام من الصحيحين فقط فقط احاديث الصحيحين اما متفق عليه واما في البخاري واما في مسلم وهذه ميزته انك تقرأ جميع احاديثه او تحفظ جميع احاديثه وانت مطمئن كلها في الصحيحين او في احدهما. هذا بالنسبة لعمدة

الاحكام - [00:19:21](#)

لما جاء ابو البركات ابن تيمية وجمع كتاب المنتقى في اخبار المصطفى فتجاوز الصحيحين تجاوز الصحيحين جمع من الصحيحين ومن غيرهما في كتابه المنتقى ثم جاء الحائض من حجر الى كتاب عمدة الاحكام وازاد اليه في كتاب بلوغ المرام - [00:19:44](#)

وايضا بلوغ المرام ايضا في الصحيحين وفي غيرهما. فالعمدة ميزته انه في الصحيحين فقط ولذلك يحرص كثير من اهل العلم على حفظ هذا الكتاب ان يحفظ لان احاديثه كلها في الصحيحين او في احدهما - [00:20:09](#)

بينما الملتقى ابي البركات ابن تيمية وكذلك ان بلوغ المرام الحوض بن حجر فانهما في الصحيحين وفي غيرهما اه بعد الجد ابن تيمية في كتابه المنتقى طبعوا جاء في قرن متأخر في القرن الثالث عشر - [00:20:24](#)

الي هو الامام الشوكاني رحمه الله تعالى والف كتابه نيل الاوتار شرح ملتقى الاخبار وهو يقول البعض يقول البعض انه مأخوذ من

كتابين يعني جمع فيه ما كان في كتابين للحافظ ابن حجر - [00:20:49](#)

وهما الفتح الباري بالنسبة للأحاديث التي في الصحيحين وتلخيص الحبيب او تلخيص الحبيب كتاب التخریج للحافظ بن حجر

فبنحاول نحاول نحدد له كتابان مشهوران كتاب فتح الباري وكتاب تلخيص الحبيب - [00:21:10](#)

اه الحافظ او هو حافظ الشوكاني رحمه الله تعالى استفاد من هذين كتابين واخذ من احيانا ينقل بالصفحات من فتح الباري وكذلك

من تلخيص الحمير خاصة في قضايا التخریج ويضعها في كتابه من الاوتار. وهو كتاب قيم - [00:21:27](#)

من الاوتار كتاب قيم جدا للامام الشوكاني رحمه الله تعالى لكنه لا يدخل في موضوعنا من حيث انه يعني اراد ان كلم المؤلف عن

التأليف بالقرن الخامس القرن التاسع الهجري لان الشوكاني في القرن الثالث عشر - [00:21:49](#)

الهجري رحمه الله تبارك وتعالى وكذلك الكتاب المحرر لابن عبد الهادي في القرن الثامن الهجري ومن تلاميذ الشيخ ابن تيمية ابن عبد

الهادي كتابه المحرر ايضا في احاديث الاحكام وهو الكتاب جميل جدا. وينصح كثير من اهل العلم بدراسته - [00:22:06](#)

ينصح كثير من اهل العلم بدراسة هذا الكتاب وحنا في دورة ابن عثيمين يعني ندرس يدرس هذا الكتاب كتاب المحرر في الحديث

للامام بن عبد الهادي رحمه الله تبارك وتعالى - [00:22:32](#)

هذا بالنسبة لكتب الاحكام اذا عندنا الكتب الموضوعات كتب الاحكام. قال النوع الثالث كتب غريب الحديث غريب الحديث يعني

الاصل ان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم بلسان عربي مبين - [00:22:53](#)

لكن لدخول العجمة على العرب صارت بعض الكلمات التي تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم في زمنه صارت غريبة على البعض لا

يفهمها البعض فاحتاج اهل العلم ان يؤلفوا كتباً في الغريب - [00:23:09](#)

خاصة الكلمات التي تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم ثم ما صارت تستعمل تركت هذه الكلمات فاحتاج الناس الى كتاب في

الغريب. يبين لهم معنى هذه الكلمات ومشتقاتها وما دلت عليه. وهنا - [00:23:23](#)

اكثر في غريب القرآن وهناك في غريب الحديث. والفت في هذا الكتب. يقول الحافظ بن الصلاح غريب الحديث هو عبارة عن ما وقع

في متون الاحاديث من الالفاظ الغامضة البعيدة عن الفم - [00:23:40](#)

لقلة استعمالها لانها ما صارت تستعمل فصارت غريبة. بالنسبة لكثير من الناس. حنا الحين عندنا حق العيال. اقول عيال في شباب

صغار قلت لهم تعالوا بسألکم سؤال قالوا نعم قلت اش معنات وكيج - [00:23:54](#)

قالوا ها؟ قلت وكيج يعني شنو وكيج؟ قلت له ايش دراني اول مرة نسمعها فهذه الكلمة كنا نستخدمها حنا قبل ابائنا واجدادنا

يستخدمون كلمة وكيج الحين ما احد يستخدمها. فما يعرفون انها تركت هذه الكلمة فشرایکم نعيدها - [00:24:14](#)

ها رد استعمالها. فالقصد انه يعني بعض الكلمات لانها تركت ما صارت تستعمل فصارت بالنسبة للأجيال التي بعد تكون ايش؟ تكون

كلمات غريبة خلاص لان لا تستعمل الان. حتى اذا استعمالها احد وين انت منين طالع انت؟ حتشي يطلع معاه غبار - [00:24:29](#)

يعني كلامك قديم جدا ما صار يستخدم آآ هذا اللفظ او ما شابه ذلك. طيب. اشهر اصلا مصنفة الغريب غريب الحديث لابي عبيد

القاسم بن سلام وهذا متقدم جدا في القرن الثالث الهجري لكن ذكره طالما ان يتكلم عن الغريب فذكر هذه الكتب - [00:24:51](#)

وكذلك غريب الحديث للحرب ابراهيم بن اسحاق الحربي ايضا في القرن الثالث الهجري وغريب الحديث للخطاب حمد ابن عین

الخطابي رحمه الله تعالى آآ ايضا في القرن الرابع الهجري طبعا اسمه حمد مو حمد - [00:25:11](#)

يقولون اسم حمد غلط لان حمد فعل وليس اسم حمد فعل فعل ماضي حمد اي فعل فعل الحمد والاسم حمد لله الحمد الحمد اسم لكن

حمد فعل اللي اسمه حمد يغيره - [00:25:30](#)

نسميه حمد وليس حمد يقول حمد فعل ولا اسم حمد طيب اه كذلك غريب الحديث للهروي عند غريب القرآن وغريب السنة ابو عبيد

الهروي له غريب القرى وهو كتاب قيم - [00:25:54](#)

للهروي رحمه الله تعالى وابو موسى المديني او ابو محمد موسى المديني صنف يعني كتابا آآ فيه تعليقات اضافات على كتاب غريب

الحديث الهروي. فجاء بعد ذلك ابن الاثير فجمع كتابه النهاية على كتاب الهروي وكتاب - [00:26:12](#)

اه موسى المديني لابي موسى المديني محمد بن علي بن موسى المديني آآ الف كتابا اللي هو النهاية في غريب الحديث وهو اجمل كتاب في غريب الحديث اجمل كتاب في غريب الحديث اللي هو كتاب النهاية - [00:26:33](#)

بغريب الحديث لابن الاثير ابن الجزري هو آآ الف كتابه في غريب الحديث هو كتاب قيم جدا. واختار المؤلف هنا كتابين كتاب غريب الحديث لابي عبيد القاسم ابن سلام او سلام على خلاف في اسمه. وكتاب قيم جدا لكن مشكلته صعب - [00:26:48](#)

يعني صعب انك توصل حق الكلمة الا بوجود الفهارس بدون فهارس صعب جدا لانها مرتبة على الاسانيد الى ان هو رجل حديث فيجيب الاسانيد واذا مرت كلمة غريبة اختارها وشرحها - [00:27:11](#)

فصعد ما هو مرتب عليه حروف الهجاء ولا على اه الكلمات الغريبة لا ابد على الحديث. يذكر الحديث فتحتاجكم فهرس حتى ترجع او تبحث عن كلمة غريبة في هذا الكتاب - [00:27:26](#)

اما النهاية في غريب الحديث لابن الاثير الجزري فانه لا مرتب على حروف الهجاء وابن الجزع قد عرف عنه يعني حسن التنسيق والترتيب رحمه الله تبارك وتعالى. وكتاب النهاية في غريب الحديث اه جميل جدا وتوفي في سنة يعني بداية القرن - [00:27:40](#)

الهجري سنة ست مئة وستة اللي هو ابن الجزري يقول عن كتابه يقول لما وقفت على كتاب ابي موسى المديني الذي جعله مكملا لكتاب الهروي ومتمما له وهو في غاية - [00:28:01](#)

الحسن والكمال وكان الانسان اذا اراد كلمة غريبة يحتاج الى ان يتطلبها في احد هذين الكتابين فان وجدها فيه والا طلبها في الكتاب الاخر هما كتابان كبيران ذوى مجلدات عدة ولا خفاء بما في ذلك من الكلفة. فرأيت ان اجمع ما فيها من غريب الحديث مجردا من غريب القرآن - [00:28:16](#)

لان الهروي عنده غريب القرآن والحديث المدينة اضاف اليه. جاء ابن الاثير قال انا بس الحديث فاخرج غريب الحديث فقط في كتابه النهاية. قال وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي هاء بالحمرة يعني - [00:28:36](#)

اظافات التي اظفتها وعلى ما فيه من كتاب موسى سينا يعني نسبة الى هروي هاء نسبة الى المديني سين يعني اساس موسى وما اضافته في غيرهما مهما بغير علامة بغير علامة ليمتيز ما فيهما على ما ليس فيهما. يعني يريد ان يعني يبين رحمه الله تعالى - [00:28:54](#)

امانته في هذا يقول انا هذا الكتاب ترى ليس من صنعا وانما استفدت وهذا من باب ارجاع الفضل لاهله يقول انا استفدت من كتاب الهروي واستفدت من كلام المديني لكن عزلت السنة عن القرآن - [00:29:15](#)

خلت السنة لوحدها ثم كلام الهروي اضع عليها هاء وكلام ابي موسى المدينة اظع عليه سين واذا كان لغيرهما لم اظع عليه حرفا وهو ما اظفته او اخذته من علماء اخرين - [00:29:31](#)

لكن الاصل كتاب ابي موسى وكتاب ابي عبيد الهروي رحمه الله تبارك وتعالى. يقول الحافظ السيوطي عن كتاب النهاية لابن الاثير يقول هو احسن كتب الغريب واجمعها واشهرها واكثرها تداولاً وهو كما قال - [00:29:45](#)

فهو كما قال اشهر كتاب في غريب الحديث هو افضل كتاب حقيقة. في غريب الحديث هو مطبوع في ست مجلدات. كتاب جميل جدا ونافع جدا بعدها تكلم المؤلف رحمه الله تعالى عن كتب الغريب او عفوا الترغيب والترهيب. كتب الترغيب والترهيب وايضا لم يلتزم - [00:30:03](#)

كان في القرن الخامس الهجري الى التاسع الهجري بل ذكر ايضا كتب المتقدمين قال منذ الثاني الهجري. هناك الفت كتب يعني في ابواب معينة كما كتاب الزهد لابن المبارك الزهد لاحمد ابن حنبل يعني الفت الورع لاحمد بن حنبل - [00:30:24](#)

وكانت كتب تختص بباب معين يتكلم فيه المؤلف. اما كتاب كامل في الترغيب ابواب الترغيب ابواب الترهب فهذا يعني لم يكن الا متأخرا. قال منه كتاب الترغيب والترهيب حميد ابن زنجويه في القرن الثالث الهجري و - [00:30:44](#)

الترغيب والترهيب لابي القاسم طوام السنة في القرن اسمه قوام السنة قوام السنة في القرن السادس الهجري الترغيب والترهيب للمندر زكي الدين محمد بن عبد العظيم المنذر وهذا افضل كتاب في الترغيب والترهيب واشهر كتاب - [00:31:04](#)

في الترغيب والترهيب للمنذرين. هناك المنذري وهناك ابن المنذر هناك المنذري وهناك ابن المنذر يفرق بينهما. ابن المنذر متقدم في

القرن الرابع الهجري. والمنذري متأخر في القرن السابع الهجري يفرق بين - [00:31:22](#)

ثم رياض الصالحين للامام النووي وهو يعني اشمل هذه الكتب واشهرها حاليا والمتداول اكثر شيء اللي هو كتاب لكن رياض الصالحين لا يختص بالترغيب والترهيب وانما اشمل من موضوع الترغيب والترهيب. اما كتاب المنذري فنقل كلام المنذري رحمه الله تعالى قال سألني بعض الطلبة اولي الهمم - [00:31:38](#)

العالية ممن اتصف بالزهد في الدنيا والاقبال على الله بالعلم والعمل ان املي كتابا جامعا في الترغيب والترهيب. مجردا عن التطويل بذكر اسناد او كثرة تعليل فاستخرت الله تعالى وصنعت هذا الكتاب. طريقته في هذا الكتاب المنذري - [00:32:07](#)

يقول المنذر في كتابه هذا يقول احرصت قدر المستطاع ان الصحيح فقط المقبول حديث مقبول فقط يقول فاذا قلت عن وعن فلان عن ابي هريرة عن علي عن عائشة عن فاطمة عن عمر عناوية عن اي صحابي الزبير اي صحابي الذي اروي عنه - [00:32:27](#) انهو؟ اذا قلت عن فهو عندي صحيح او حسد او فيه راوي ظعف ووثق او ينجبر المن في النهاية مقبول يا انه يكون في اعلى مراتب الصحة كأنه يكون في الصحيحين - [00:32:53](#)

او في احدهما او يكون في السنن ويكون صحيحا او في المسانيد او يكون بعض رواته متكلم فيهم لكن كلام لا يضر او تكلم فيه واختلف اهل العلم في التحسين - [00:33:13](#)

والتضعيف واو يكون اختلفوا في الوصل والارسال او في الوقف والرفع فاذا كان كذلك صدرته بيعا. يعني كل هذه يصدرها بيعا. فاذا كان الحديث مقبولا يسكت عنه. سكوته ايش؟ قبول. فاذا كان الحديث اختلفوا فيه وقفه ورفعته فينبه. يقول - [00:33:28](#) عن ولكنه في النهاية يقول ايش؟ والوقف اصح او الرفع اصح. او الوصل اصح او الارسال اصح او يقول وفيه فلان فيه وهو للضعف اقرب. ينبه. اذا يصدره بعن لكنه في الوقت ذاته ايش؟ ينبه الى العلة - [00:33:55](#)

التي فيها الاحاديث اللي هي اشد ظعفا او موضوعة او كذا يصدرها بروية روي اذا اذا رجعت الى كتاب المنذري رحمه الله تعالى اذا وجدت اللي هو الكتاب والترغيب والترهيب. اذا وجدته يقول عن فلان فهو مقبول عنده - [00:34:15](#)

واذا في علة يذكرها. فيقول ما لم اذكر فيه علة فهو ايش على القبول واذا في علة نبهت عليها واما اذا كان الحديث ضعيفا جدا او موضوعا او كذا يصدره بروية. طيب لماذا يذكره؟ لان باب الترغيب والترهيب واسع. يقول - [00:34:38](#) لا مانع من ذكره لكن اذا قلت لك اذا قلت لك روي فاعلم انه ايش؟ لا يصح اذا قلت لك روي فاعلم انه لا يصح لا يثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم. يقول واذا كان - [00:34:58](#)

آآ في الاسناد من قيل فيه كذاب او وضاع او متهم او مجمع على تركه او ضعفه ذاهب الحديث هالك ساقط ليس بشيء ضعيف جدا ضعيف فقط او لم ار فيه توثيقا بحيث لا يتطرق اليه احتمال التحسين صدرته بلفظة روية - [00:35:16](#)

هذي طريقتي واهتم المنذر بالتعليق على سكوت ابي داوود وتحسين الترمذي. اهتم بهذا يعني اذا سكت ابو داود يناقشه اذا كان الحديث فيه ضعف. واذا حسن الترمذي يناقشه. اذا كان الحديث ايضا فيه ضعف. فاهتم - [00:35:32](#)

هذا وهو سكوت ابي داوود وتحسين الترمذي رحمهم الله تبارك وتعالى جميعا. طيب اما طريقة ترتيبه فرتبه على الكتب والابواب باب الصلاة الصيام وهكذا على ابواب صلاة الجماعة ترغيب من كذا الترغيب من كذا الترغيب من كذا رتبه على الكتب والابواب وآآ ابتداء بالترغيب - [00:35:53](#)

ثم يتبعه الترغيب يبدأ بالترغيب ثم يتبعه بالترهيب الترغيب في صلاة الجماعة الترغيب من تركها الترغيب في الصيام الترغيب من تركه. الترغيب في الجهاد الترغيب من تركه. الترغيب في آآ حفظ اللسان الترغيب من - [00:36:23](#)

عدم حفظه في النسيمة والغيبة وما شابه ذلك من الامور. فيبدأ بالترغيب ثم يختم بالترهيب الله تبارك وتعالى اختصره الحافظ بن حجر اه في مختصر الترغيب والترهيب وعلق عليه الامام الالباني رحمه الله تعالى في اه كتابه - [00:36:41](#)

الترغيب والترهيب يعني جاء الالباني رحمه الله تعالى الى كتاب الترغيب والترهيب وقسمه الى قسمين الصحيح والضعيف وقال

صحيح الترغيب والترهيب. وهذه الطريقة يعني اشتهرت عن الالباني رحمه الله تعالى لما صنف الصحيح النسائي ضعيف النسائي -

[00:37:05](#)

صحيح الترمذي ضعيف الترمذي صحيح ابن ماجة ضعيف ابن ماجة صحيح ابي داوود ضعيف ابي داوود صحيح الادب المفرد ضعيف. الادب المفرد صحيح الترغيب اللي هي بضعف هذه طريقته رحمه الله تعالى وان كان اكثر اهل العلم لا يحبون هذه الطريقة -

[00:37:24](#)

لا يحبون هذه الطريقة لان هذا اجتهاد منك انت رأيت ان هذا صحيح او هذا ضعيف. لكن الاصل تترك الكتاب كما هو وتعلق صحيح او ضعيف اما فوق قطع الكتاب جزئين - [00:37:40](#)

واحيانا بعض الاحاديث الضعيفة يذكرها المؤلف يعني لفائدة بخاصة النسائي مثلا يذكر الاحاديث المعلى فانا كيف اعرف الحديث المعلم؟ شوف الحديث الصحيح فلا بد اقراه وراه او يذكر الحديث المعلى ثم يذكر بعده الحديث الصحيح يقال ليبين لك الفرق بينهما

وماذا زاد هذا وماذا انقص هذا - [00:37:52](#)

فعندما اتي افصل الصحيح عن الضعيف انا يعني قطعت قطعت مراد المؤلف من هذا لان احيانا يكون ذكر الحديث الضعيف مقصودا لينبه على ضعفه وينبه على صحة الاخر وينبه من الذي زاد ومن الذي اخطأ - [00:38:16](#)

فلا شك ان اكثر اهل العلم يرون ان هذه الطريقة غير صحيحة وهي فصل الكتاب في كتابين صحيح الان طلع لنا بعد الان صحيح

تاريخ الطبري ضعيف تاريخ الطبري. الاصل ان يبقى الكتاب كما هو - [00:38:34](#)

ثم يعلق عليه هذا صحيح وهذا ضعيف وهو كما هو اما ان يقسم الكتاب نصفين وهنا تخرج الفائدة التي من اجلها رتب المؤلف كتابه على هذا الاساس عندما رتب المؤلف كتابه على هذا رتب كتابه رتبه على هذا الاساس - [00:38:49](#)

انه يعني يريد ان يضع الضعيف هنا هو ما غاب عنهم. يعني الترمذي ما غاب عنه الضعيف ولا النسائي ولا ابن ماجة ولا ابو داوود

رحمه الله ائمة هؤلاء ولكنهم قصدوا شيئا - [00:39:07](#)

في ترتيبهم ذلك. والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. ولا اقول هذا طبعا انتقاد الالباني رحمه الله تعالى. كل

شيخ له طريقة ولكن الذي اردت ان اقول ان كثير من اهل العلم لا يرى ان هذه الطريقة صحيحة - [00:39:22](#)

ولا يتكلم عن الشيخ بشخصه رحمه الله تعالى وانما الكلام على طريقته في التصنيف حتى اني سمعت ان الشيخ الالباني رحمه الله

تعالى هو يعني كان ما احب هذه الطريقة خاصة في السنن الاربعة - [00:39:36](#)

رحمه الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد ونعتذر السبب القادم مسافر فارجو المعذرة ان شاء الله تعالى في

سؤال الحين عندهم سؤال؟ تفضل آآ هو هذي وجهة نظر سم - [00:39:50](#)

هو ما سوى الالباني هذا ترى. الطبري مو شغل الالباني لا انا اتصور لو ترك التاريخ كما هو ويتم التعليق هذه الرواية الصحيحة هذه

رواية ضعيفة لكنه يفصل كتاب يجعل كتابين - [00:40:16](#)

ما هكذا اراد الطبري ولا هكذا اراد النسائي ولا الترمذي ولا البخاري في الادب المفرد ولا الترغيب والترهيب لكن يترك كما هو يعلق

صحيح ضعيف صحيح ضعيف بس يكفي هذا اولي الظاهر الله العالم - [00:40:36](#)

خير ان شاء الله والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. جزاكم الله خير انت ارفعوا رايات امتكم بلا علم ينير لنا

ظلاما اسودا ان تبلغوا مجدا تليدا شامخا والجهل فينا قد اقام واقع - [00:40:52](#)